الإنصاف في التنبيه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف (الإنصاف للبطليوسي)

هذا الباب لا تتم الفائدة التي قصدناها منه الا بمعرفة العلل التي تعرض للحديث فتحيل معناه فربما أوهمت فيه معارضة بعضه لبعض وربما ولدت فيه اشكالا يحوج العلماء الى طلب التأويل البعيد .

ونحن نذكر العلل كم هي ونذكر من كل نوع منها مثالا أو أمثلة يستدل بها على غيرها ان شان ا تعالى .

اعلم أن الحديث المأثور عن رسول ا A وعن أصحابه والتابعين لهم بإحسان Bهم تعرض له ثماني علل .

أولاها فساد الإسناد .

والثانية من جهة نقل الحديث على معناه دون لفظة .

والثالثة من جهة الجهل بالإعراب .

والرابعة من جهة التصحيف .

والخامسة من جهة اسقاط شيء من الحديث لا يتم المعنى الا به .

والسادسة أن ينقل المحدث الحديث ويغفل نقل السبب الموجب له أو بساط الأمر الذي جر ذكره .

والسابعة أن يسمع المحدث بعض الحديث ويفوته سماع بعضه .

والثامنة نقل الحديث من الصحف دون لقاء الشيوخ